@ 148 @ | تنبيه : لم يتعرض الناظم للتحسين ، وقد سوى ابن الصلاح بينه وبين الصحيح ، فى المنع ، | ولا فرق بينهما فيأتى فيه ما قلناه فى الصحيح سواء . | * * * | $ الحسن $ | % (113 - (ص) والحسن اختلف جدا والأصح % بأنه دون الذى من قبل صح) % | % (114 - وقيل : ما قرب ضعفا والذى % قال : صحيح حسن كالترمذى) % | % (115 - يعنى يشد صحة وحسنا % فهو إذن دون الصحيح معنا) % | | (ش) : قد اختلف أئمة هذا الشأن فى تعريف [الحسن] . | | فقال الخطابى : هو ما عرف مخرجه واشتهر رجاله ، وعليه مدار أكثر الحديث . فاحترز | بمعرفة المخرج عن المدلس قبل بيانه ، والمنقطع ، وما أشبهها مما لم يتصل ، فإنه لا يعرفها | مخرج الحديث بخلاف ما أبرز جميع رجاله . والمراد بمخرجه : كونه شاميا ، حجازيا ، | عراقيا ، لكن قد يعترض بأنه لم يتميز بهذا التعريف عن الصحيح ، بكونه أيضا قد عرف | مخرجه واشتهر رجاله ؟ وأجيب : بأن [/ 94] المراد الشهرة بالصدق دون بلوغ الغاية | فى الضبط والإتقان ، | | وقال الترمذى فى ' العلل ' - الذى بآخر جامعه - : كل حديث يروى لا يكون فى | إسناده من يتهم بالكذب ، ولا يكون الحديث شاذا ، ويروى من غير وجه نحو ذلك ، فهو | عندنا حديث حسن . |